**د. ديفيد هوارد، جوشوا روث، الجلسة 29**

**القضاة 17-18، الملحق الأول، ميخا واللاوي**

© 2024 ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 29، القضاة 17-18، الملحق الأول، ميخا واللاوي.

تحياتي مرة أخرى ونحن نواصل مناقشاتنا حول سفر القضاة ونحن الآن على الطريق الصحيح.

سننظر في الفصول من 17 إلى 21، وهي الفصول الخمسة الأخيرة من الكتاب. سنفعل ذلك في جزأين، الآن على الفور الفصول 17 و 18 ثم 19 إلى 21. هاتان قصتان مختلفتان ولكن فقط لتمهيد الطريق، والقواسم المشتركة بينهما، ذكرنا نوع الانحدار دوامة الظروف الأخلاقية والروحية في الأرض، ونحن بالتأكيد نرى أن ذلك يؤتي ثماره في قصة شمشون، القاضي الأخير.

في هذه القصص النهائية، 17 و18 ثم 19 و21، لم يعد لدينا أي حكام. إذن، هذه قصص عن أشخاص مختلفين. وهناك أدلة على أن القصص هنا ربما حدثت في وقت أبكر من تلك الفترة التي عاشها شمشون على سبيل المثال.

لذلك قد يكون هذا في غير محله من الناحية التاريخية. لكنني أعتقد أنه إذا كان هذا هو الحال، أعتقد مع ذلك، أن مؤلف سفر القضاة، بعد كل ما قيل وفعل، كان المؤلف يريد أن يوضح أن إسرائيل كانت تعاني من هذا الارتداد الأخلاقي وأن هناك حاجة إلى شريعة تقية. الملك يمضي قدما. وستكون هذه هي النقطة الرئيسية التي أرى أن مؤلف كتاب القضاة يحاول توضيحها.

قرر المؤلف وضع هذه القصص في نهاية الكتاب لأنها من أكثر القصص دناءة وتبذيرًا في الكتاب بأكمله. ولتوضيح هذه النقطة فقط، فإن الطريقة التي يُقرأ بها الكتاب كوثيقة أدبية، هي نوع من الحضيض، أدنى نقطة في الكتاب. أخبر طلابي أنني غالبًا ما أشعر أنني بحاجة للاستحمام عندما أنتهي من قراءة سفر القضاة، ومن المؤكد أن هذه الفصول الأخيرة تساهم في ذلك.

هذا هو القسم الذي قيل لنا فيه أربع مرات أنه لا يوجد ملك في إسرائيل، الإصحاح 17، الآية 6، 18، الآية 1، 19، الآية 1، و21، الآية 5. وفي أول وآخر تلك الحالات قيل لنا أيضًا أنه لا يوجد ملك في إسرائيل. أنا آسف، الجميع كان على حق في عيونهم. لذلك، أربع مرات لم يكن هناك ملك في إسرائيل، في المرة الأولى والأخيرة، فعل الجميع الصواب في عيونهم.

والجانب الآخر من ذلك هو أنه كان ينبغي عليهم أن يفعلوا الصواب في عيني الرب، ولو كان هناك ملك تقي في مكانه، فمن المحتمل أن يكون الملك التقي قائدًا ، ونموذجًا في قيادة الناس نحو الرب وبدلاً من هذه العبادة اللامركزية، يفعل الجميع ما يحلو لهم وما يريدون. وفي الفصول 2 إلى 16 نرى ما يمكن أن نسميه التهديدات الخارجية لإسرائيل، في حين أن الصراعات في الفصول 17 إلى 21 هي صراعات داخلية بالنسبة لإسرائيل والمشاكل تتفاقم من الداخل، وليس من الخارج. لذا، حتى هناك، يمكننا فهم نوع من التهديدات الخارجية إلى حد ما، ولكننا نأمل أن يكون هناك نوع من التكامل الروحي في الأمة، ولكن في النهاية، تتعفن الأمة من الداخل إلى الخارج، من القلب نفسه .

لذا، في الإصحاحين 17 و18، لدينا الفصل الأول، وأحيانًا يطلق الناس على هذه الملاحق اسم الكتاب. إذا كان الأمر كذلك، فإننا نسمي هذا الملحق الأول وهو يُظهر فسادًا دينيًا كبيرًا والشخصية الرئيسية هي رجل يُدعى ميخا، وبالتأكيد ليس النبي ميخا الذي سنتعلم عنه لاحقًا، بعد سنوات في الكتاب المقدس. هذا رجل مختلف ويريد أن ينشئ، لأي سبب من الأسباب، يريد أن ينشئ ضريحه الخاص، ومكان عبادته الخاص.

إنه يريد أن يكون الكاهن هو كاهنه الخاص، وهو بالمناسبة يحكي عن قبيلة دان، الذين تم تخصيص أرضهم لهم في الأصل على طول ساحل البحر هنا، لكنهم لم يتمكنوا من طرد الكاهن. الكنعانيون هناك ولذا نجدهم يهاجرون عبر الأرض وينتهي بهم الأمر بالاستقرار هنا، وبينما هم يفعلون ذلك، يمرون، ويواجهون ميخا ويكتشفون الضريح الذي بناه، والأشياء التي أضافها إلى هذا، ونسبه الكهنة الخاصون بهم ويجدون أنهم يرغبون في ذلك ويحبون ذلك، لذا يأخذونه معهم وعندما يهاجرون شمالًا، يأخذون جميع الصور المنحوتة التي صنعها وكاهنه، وهو بالطبع غير سعيد بذلك، ولكن لقد ذهبوا جميعًا مع الدانيين، وهذه قصة حزينة عن الدانيين لأنه قيل لنا في النهاية أن هؤلاء بقوا مع الدانيين، أدوات العبادة الباطلة هذه، لسنوات عديدة بعد ذلك. هذا نوع من الملخص المختصر للقصة وهي ليست قصة سعيدة. لذا، دعونا نبدأ بالنظر في الإصحاح 17 ونرى، أولاً، أن هناك رجلاً اسمه ميخا.

وهو من جبل أفرايم في وسط الأرض وقد تحدث مع أمه وتحدث عن بعض الأموال التي سرق منها ويريد استعادتها لأنه هو الذي أخذها بالفعل. فباركته وأعاد لها المال وقررت أن تهدي هذه الفضة للرب من يد ابنها وتقول نهاية الآية 3 إنها تفعل ذلك لتصنع صورة منحوتة وصورة معدنية وكلمة منحوتة. الصورة هنا هي نفس الكلمة المستخدمة في الوصايا العشر في خروج 20، الآية 4، حيث تقول لا تصنع تمثالاً منحوتاً، ولا تمثالاً منحوتاً لشيء من هذه الآلهة من خارج، ولا شيء في السماء من فوق، والأرض من تحت. ، والمياه الموجودة تحت الأرض. لذا، فمنذ البداية، يبدو أن هذه المرأة تحاول الحصول على أفضل ما في العالمين.

إنها تريد أن تفعل شيئًا من أجل الرب، وتكريس هذه الفضة للرب، لكنها تفعل ذلك بطريقة غير مناسبة تمامًا وخاطئة تمامًا. وأتذكر قصة المواطنين، سكان المكان الموجود في شمال سيناء والذي يسمى قطيلة عجرود. في جزء منفصل، تحدثنا عن التوفيق بين بني إسرائيل طوال جزء كبير من تاريخ إسرائيل، وفي عام 1975، كانت هناك سلسلة مذهلة للغاية من الاكتشافات في مدينة في شمال شرق سيناء، جنوب يهوذا، حيث كان هناك نقش يقول، يباركك برب السامرة وبسواريته سواريه.

وهذا يدل على رغبة هؤلاء الناس. لو سألتهم هل تعبدون الرب؟ كانوا سيقولون بالطبع. لدينا في الواقع صورته هنا.

كان هناك تصوير الرب على شكل ثور ثم أعطيناه زوجة هنا. لذا، فهم يحاولون الحصول على أفضل ما في العالمين، بما في ذلك عبادة يهوه، الذي نعرف بالطبع أنه الإله الحقيقي، لكنهم أرادوا أيضًا مزج عبادته بأشياء أخرى. وهنا، تريد والدة هذا الرجل الذي يُدعى ميخا أيضًا أن تفعل الشيء نفسه.

فيرد لها الفضة، فيأخذون الفضة ويصنعون تمثالًا منحوتًا، تمثالًا من معدن، الآية الرابعة، وهو في بيت ميخا. وله مزار، صنع هناك أفودًا، الآية الخامسة، بيت آلهة، رسم أحد أبنائه الذي صار له كهنة. كل ذلك رجاسات عند الرب حسب الكتاب السابق.

والآن، ولأول مرة، لدينا مؤلف السفر يخبرنا أنه في تلك الأيام، لم يكن هناك ملك في إسرائيل. كل واحد فعل ما هو صواب في عينيه. الآن هذا نوع من التعليق التحريري.

يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يضع زر الإيقاف المؤقت على التدفق السردي للأشياء ويقول، أريد أن أقول كلمة حول هذا الأمر. أي أن هذا يحدث لأنه لا يوجد ملك. الجميع يفعل ما يريد.

وهذا مثال ساطع على ذلك. ومرة أخرى، النقطة الدقيقة هي أنه لو كان هناك ملك تقي، لما حدث هذا النوع من الأشياء. إذن تلك هي مقدمة القصة.

ومن المثير للاهتمام أنه في الآية الخامسة، عندما يقول أن الرجل ميخا كان لديه مزار، فإن الكلمة الموجودة هناك هي حرفيًا مجرد بيت الله. وهذا مثير للاهتمام لأن هذا هو المصطلح المستخدم للحديث عن خيمة الاجتماع في أماكن أخرى. ونجد أنه في نهاية هذه الحلقة، في نهاية الإصحاح 18، تقول الآية الأخيرة من الإصحاح 18، فأقاموا صورة بطاقة ميخا التي صنعها، هذا هو الدانيون الذين يفعلون ذلك، ما دام بيت الرب وكان الله في شيلوه.

لذلك، بكلمات أخرى، طالما كان المسكن، بيت الله الحقيقي، موجودًا في شيلوه، كان هذا يحدث. ولكن هنا، هذا الرجل الذي يُدعى ميخا لديه بيت الله الصغير الخاص به والذي يصبح فخًا له. لذلك، في الآية السابعة، نتعرف على شخصية أخرى.

وهذا شاب من بيت لحم في يهوذا ويقول إنه لاوي. الآن، إذا كنت تتذكر من سفر يشوع، لم يكن للاويين أي منطقة قبلية مخصصة لهم، لكن كان لديهم 48 مدينة لاوية منتشرة في جميع أنحاء الأرض، بمتوسط عادة حوالي أربعة لكل سبط، من الـ 12 سبطًا. إنه من بيت لحم، لكن بيت لحم ليست مدرجة في قوائم المدن اللاوية كواحدة من المدن اللاوية.

فهو إذن من بيت لحم، وهو في يهوذا، ولكنه بطريقة ما أصبح لاويًا. لذلك ربما يكون قد سافر إلى مكان ما ليكون جزءًا من إحدى المدن اللاوية. ولكن يبدو الأمر وكأنه بلا هدف نوعًا ما، لأنه الآن في الآية الثامنة، يقول، لقد غادر مدينة بيت لحم في يهوذا ليتغرب حيثما وجد مكانًا.

إنه يقول فقط، سأكون المتجول السعيد وأذهب بحقيبة الظهر وأبحث عن نزل للشباب في مكان ما وأرى ما يمكنني فعله إذا كان بإمكاني تحقيق ثروتي أو العثور على شيء مثير للقيام به. وبينما هو مسافر جاء إلى بيت ميخا، فسأله ميخا من هو. يقول إنه لاوي، وميخا يحبه، ويريد أن يضيف هذا الرجل إلى مجموعته المتزايدة بالفعل من الضريح والآلهة والصور وما إلى ذلك.

ويعتقد أنه سيكون من الرائع أن يكون معه كاهن خاص به. فسأله أن يبقى عنده، الآية 10. فقال سأدفع لك ثمن هذا.

لذلك، في الآية 12، رسم ميخا اللاوي وأصبح الشاب كاهنا له. وكان هناك في بيت ميخا. ويجب أن يكون ميخا غبيًا تمامًا أو لا يعرف شيئًا عن الديانة الحقيقية للإله الحقيقي، لأنه في الآية الأخيرة من الإصحاح 17، يقول: "الآن علمت أن الرب الرب ينجحني لأن لي لاويًا مثله". كاهن.

لا يوجد أي نص في أي مكان في القانون ينص على أن يكون لدى الأشخاص كهنة خاصين لأنفسهم، ناهيك عن كل هذه الصور التي خلقها والضريح الذي لديه هناك. ولكن هذا، هنا مثال آخر على هذا النوع من الاختلاط بين الأنواع المختلفة من العناصر الدينية، وهو ليس له أي فائدة هنا. يذكرنا الإصحاح 18، الآية الأولى، مرة أخرى أنه لا يوجد ملك في إسرائيل، في حالة نسينا ذلك.

ثم يقول، إنه يغير المشهد نوعًا ما ويأخذنا إلى مكان مختلف تمامًا، إلى سبط دان. وقد تم في الأصل تخصيص منطقة قريبة من البحر لدان. ودعونا نلقي نظرة على ذلك.

إذا رجعنا إلى سفر يشوع لنفهم أين كان سيستقر سبط دان. يشوع الإصحاح 19. الميراث الأخير في سفر يشوع للتجميع هنا في الإصحاحين 18 و19 هو لسبط دان.

ويعطي قائمة المدن هناك. وهم في الأساس مقابل ساحل البحر ونوعًا ما في الأسفل، ليس تمامًا في الأراضي الفلسطينية، ولكن هنا لفترة طويلة. ولكن قيل لنا، الآية 47، يشوع 19، الآية 47، أنه عندما ضاعت أراضي شعب دان لهم، لذلك بطريقة ما لم يتمكنوا من الاستقرار هناك، لم يتمكنوا من طرد الشعب. الكنعانيون، ويبدو أنهم لم يتمكنوا فقط من طرد الكنعانيين، بل طردهم الكنعانيون.

ولما ضاع لهم تخم بني دان، صعد بنو دان وحاربوا لشم. وبعد أن أخذوها وضربوها بالسيف، امتلكوها وأقاموا هناك، ودعوا ليشم دان على اسم أبيهم. حسنًا، دان في الفترة التاريخية لإسرائيل كانت مدينة هنا.

يخبرنا هذا المقطع أن الاسم السابق كان ليشم. لذا فهم يهاجرون من هنا عبر منطقة التلال المركزية وينتهي بهم الأمر في المنطقة البعيدة. ونتعلم المزيد عن تفاصيل تلك الهجرة في القضاة الإصحاح 18.

ولكن فقط لتهيئة المسرح، هذه هي الخلفية. يروي سفر يشوع قصة تلك الهجرة. لا بد أن يكون قد جاء بعد سنوات من القصص الواردة هنا في سفر القضاة.

ولا بد أن كتابة ذلك في سفر يشوع جاءت بعد فترة القضاة تلك، لأن القضاة 18 يروي لنا قصة تلك الهجرة بمزيد من التفصيل. لذا، مرة أخرى، ربما لم تتم كتابة هذه الكتب مباشرة بعد أحداث الكتب. لكن إذا فهمنا وقبلنا فكرة إلهام روح الله القدوس لكتابة هذه الكلمات، فلا يهم حقًا مدى السرعة التي تلت كتابة الأحداث، لكان قد تم تسجيلها بدقة.

لذا، دعونا نعود إلى القضاة الإصحاح 18 ونرى ما حدث مع سبط دان. لذلك، يخبرنا 18 الآية 1 أنه في تلك الأيام كان سبط بني دان يطلب لنفسه نصيبًا للسكنى. لأنه إلى ذلك الحين لم يسقط لهم نصيب في وسط سبط إسرائيل.

والآن كان نصيبهم في عهد يشوع والآخرين (الأصحاح 19 من يشوع). لكن من الواضح أنهم غير مستقرين بدرجة كافية لكنهم غير قادرين على طرد ملك الفرسان. يحدث هذا قبل أن تُروى القصة في الإصحاح 19 من سفر يشوع عن اضطرارهم فعليًا إلى المغادرة والذهاب شمالًا.

لذلك هذا يخبرنا بمزيد من التفاصيل. إذن، الآية 2 وما يليها تقول أن أهل دان أرسلوا خمسة رجال قادرين لاستكشاف الأرض، وإيجاد مكان للاستقرار في الآية 2. فجاءوا، وماذا تعرف، انتهى بهم الأمر إلى مواجهة ميخا في جبل أفرايم في وسط الأرض وأقاموا هناك. وفي هذه العملية، التقوا بالطبع بالشاب اللاوي.

ويبدو أنه كان هناك بعض الاتصالات من قبل. نحن لا نعرف ما هو، ولكن جاء في الآية 3 أنهم تعرفوا على صوت الشاب اللاوي، وقالوا: من أتى بك إلى هنا؟ ما الذي تفعله هنا؟ لذلك، ربما كان هذا اللاوي ، كما رأينا سابقًا، نوعًا ما يسعى للعثور على ثروته، للبحث عن المغامرة. وربما كان قد حاول بالفعل المجيء إلى دان والآن هو ذاهب إلى مكان آخر.

على أي حال، أخبرهم أن دان قام بعمل جيد جدًا بالنسبة لي وأنه عاملني جيدًا. الآية 4، فقالوا، حسنًا، حسنًا، إذا أصبحت كاهنًا، فنحن نود أن نعرف، إذا كنت ترغب في الاستفسار من الله إذا كانت الرحلة التي سنخوضها ستنجح. وهكذا، أجابهم الكاهن، في الآية 6، "نعم، كل شيء سيكون على ما يرام".

اذهب بسلام. الرحلة تسير تحت أعينهم فانطلقوا وجاءوا إلى مكان يقال له لايش. الآن اتضح أن Laish هو مجرد نوع آخر من اسم Leshem.

إذن، في الأساس، نفس المدينة. تم ذكر مصطلح لايش مرة أخرى في سفر التكوين كاسم مبكر لمدينة دان اللاحقة. لذا فإن هذا الجزء من سفر التكوين يعكس أيضًا أحداثًا حدثت بعد قرون.

ولكن هنا لدينا اسمها لايش، وفي يشوع يُدعى ليشم. لقد صعدوا إلى هناك ورأوا أن هذا مكان رائع للعيش فيه. وعاشوا في سلام وأمان على عادة الصيدونيين، هادئين مطمئنين، لا يعوزهم شيء.

هذه هي الآية 7، امتلاك الثروة. وكيف كانوا بعيدين عن الصيدونيين، ولم يكن لهم أي تعامل معهم. كان الصيدونيون على الساحل شمالاً، لكن هذا مكان لا يوجد فيه الكثير من الصراع.

وقرروا أنهم يرغبون في الاستقرار هناك. لذا، عادوا وأخبروا إخوتهم عن هذا المكان الرائع وسيذهبون إليه. لذلك، في الآية 11 التالية، لدينا الدانيون يرسلون 600 رجل مسلح للصعود والاستيلاء على المنطقة.

وأقاموا في مكان يقال له قرية يرام في يهوذا إلى الجنوب. يطلق عليه ماهاني دان. ماهاني هي كلمة تعني معسكر، أي نوع من معسكر دان.

لكنهم ضغطوا باتجاه الشمال. وعاد أفرايم إلى بيت ميخا مرة أخرى. والرجال الخمسة الذين خرجوا سابقًا قالوا لإخوتهم في الآية 14: هل تعلمون أن هناك حقًا أشياء جيدة هنا في بيت ميخا؟ الأفود، آلهة البيوت، تمثال منحوت، تمثال معدني.

لذا، فكر فيما تريد فعله حيال ذلك. هذا هو في الأساس ما يطلبونه، ما يقولونه لكم في الآية 14. وهكذا، انحرفوا جانبًا، وجاءوا إلى هناك وسألوهم عن الرفاهية، فجاء الـ 600 رجل، بدلاً من التهديد بالقوة لبيت فقط. شخص واحد.

وهكذا ، في الآية 17، جاء الرجال الخمسة الذين خرجوا ليتجسّسوا الأرض وأخذوا هذه الأشياء: تمثالًا منحوتًا، أفودًا، لآلهة البيت، وتمثالًا معدنيًا. وجميع الكهنة واقفون عند مدخل الباب. لذلك يمكنك أن تتخيل نوعًا ما في فيلم مافيا العصر الحديث، لديك كل الرجال الأقوياء، الرجال المسلمين حولك، ثم يذهب شخص ما ليأخذه.

وأنت تعلم فقط أن الضحايا لا حول لهم ولا قوة. هذا هو الرجل الذي يقف، للتأكد من حدوث ذلك. بهذه الطريقة، ولكن لزيادة الطين بلة، إلى جانب أخذ أشياء ميخا التي جمعها بمحبة من أموال والدته وما إلى ذلك، ولزيادة الطين بلة، يقولون إنهم يريدون أخذ كاهنه، خذ هذا اللاوي معه هم.

ولذلك، يسألون الكهنة، فيقول الكاهن أولًا، ماذا تفعلون هنا في الآية 18؟ فقالوا اصمت. تعال معنا. كن لنا أبًا وكاهنًا.

أيهما أفضل لك أن تكون كاهنًا لرجل واحد أم لسبط كامل؟ وهكذا، فهو يتبع نوعًا من المسار الوظيفي للتقدم الذي تمت ترقيته الآن إلى شركة أكبر، كما أعتقد أنه يمكنك القول. فافرح قلب الكاهن. "وَأَخَذَ الأَفُودَ وَالأَفُودَ وَالأَصْحَابَ وَالْتِمْثَالَ الْمَنَحُوتَاتِ وَجَاءَ مَعَ الشَّعْبِ" (العدد 20).

وتوجهوا للمطاردة واتجهوا شمالاً. الرجل، ميخا، لا يحب هذا. وهو يدرك ما يحدث.

ويصرخ خلفهم. وفي الآية 24 يقول: خذوا آلهتي التي عملتها فيذهب الكهنة. وماذا تركت لي؟ فكيف تسأل، ما الأمر معي؟ ورد الدانيون بكلمات قاسية إلى حد ما قائلين، من الأفضل أن تهدأ.

وإلا فإنك ستخسر نفسك ونفس بيتك (الآية 25). لذلك، هاجر بنو دان إلى الشمال. يرى رجل ميخا أنهم أقوياء للغاية.

يعود إلى المنزل. الآية 27، يأخذ الدانيون ما صنعه ميخا. وجاء الكاهن إلى لايش الموضع في الشمال.

إنه مكان هادئ وغير متوقع. فهاجمهم الدانيون بطريقة وحشية نوعًا ما، وضربوهم بحد السيف، وأحرقوا المدينة. ولا يوجد دفاع عن مدينة لايش.

وهكذا أعادوا بناء المدينة. فعل الدانيون. وفي الآية 29، أعادوا تسمية المدينة باسم دان على اسم أبيهم.

وكان اسم المدينة في الأصل لايش، كما قيل لنا في الآية 29. وأقاموا لأنفسهم التمثال المنحوت. وكان رجل اسمه يوناثان بن جرشوم بن موسى وبنوه كهنة لسبط الدانيين إلى يوم سبي الأرض.

الآن، هذا مؤشر على أن هذا ربما حدث في وقت سابق من فترة القضاة لأنه يبدو أن هذا هو حفيد موسى. إذا كان هذا هو الحال، فإنه لن يحدث بعد مئات السنين. ربما يحدث ذلك في وقت سابق من هذه الفترة.

لكن هؤلاء الناس، هذا الفرع من نسل موسى، يعملون ككهنة لأسباط الدانيين. والآن، مرة أخرى، هؤلاء ليسوا كهنة شرعيين. كان جميع الكهنة الشرعيين من سبط اللاويين، وكانوا متمركزين حول عبادة خيمة الاجتماع.

هنا، هذه مجموعة خاصة لقبيلة واحدة. وهذا ليس منصوص عليه بالتأكيد في القانون على الإطلاق. ولكن من الواضح أن هذا استمر حتى، كما نرى في نهاية الآية 30، حتى يوم سبي الأرض.

وسيكون ذلك بعد قرون، في القرن الخامس الميلادي، عندما أخذ البابليون بني إسرائيل إلى المنفى من القدس إلى أرض بابل. إذن، منذ قرون عديدة كان لدى الدانيين هذا الترتيب الخاص للقبائل في أراضيهم، وله جذوره في رغبة هذا الرجل، ميخا، في أن يكون له ضريحه الخاص الصغير والأشياء المصاحبة له، و الكاهن المرافق. لذا، نحن في مستوى أدنى أخلاقيًا وروحيًا مما كنا عليه في وقت سابق.

قبل أن يبدو أن الرب متورط هنا، فإن الله لا يتكلم على الإطلاق. أقرب ما نصل إليه هو والدة ميخا، التي تريد تكريس الهيكل للرب، لكنها بعد ذلك تصنع هذه التماثيل المنحوتة. لذلك، في نهاية قصة شمشون، تذكر عندما تم قص شعره، قيل أن الرب قد تركه، أو أن الرب لم يكن معه.

وهذا يستمر هنا. الله ليس جزءا من هذه القصة. وهي قصة متشابكة إلى حد ما، ولكنها قصة عبادة منحرفة يتم تحريفها في كل مكان، حيث يتم ارتكاب الأعمال الوحشية على مستويات مختلفة ضد ميخا وأهل بيته، ضد شعب لايش.

وهو يمهد الطريق لقصة أسوأ في الفصول القادمة.

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 29، القضاة 17-18، الملحق الأول، ميخا واللاوي.